

الوصية 22 (الحظ على تذكر الموت

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله تذكروا رضيت الموت في كل لحظة فان مت هذا اليوم او مت في غدٍ. او مت - [00:00:00](#)

او متفقاً. نعم. الوصية بذكر الموت. فان ذكر الموت مأمور به شرعاً. لان العبد اذا غفل قلبه وعن الموت وقع في كل بلية تبعده عن الله عز وجل. طول الامل هذا من اعظم المشاكل التي تمر على الانسان. طول الامل - [00:00:17](#)

لينسي الآخرة. ولذلك امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بتذكر الموت. لان تذكر الموت يحفز على البدار بالتوبة ويرغب في الاكثار واستغلاء من الطاعات واستغلال الاوقات. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثرُوا ذكر هادم اللذات الموت - [00:00:37](#)

رواه الامام النسائي والترمذي وصححه الامام الالباني رحمه الله. فلم يذكر احد الموتى في ضيق من العيش الا وسعه. رواه الامام البيهقي كذلك وحسنه الامام الالباني رحمه الله. وعن ابن عمر رضي الله تعالى - [00:00:57](#)

عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة. فقام رجل من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس الكيس معناها الفطن الذكي العاقل الحصيف القريب من اكيس الناس؟ فقال صلى الله - [00:01:17](#)

عليه وسلم اكثرهم ذكرا للموت. اكثرهم ذكرا للموت. واشدهم استعدادا للموت قبل نزول الموت اولئك هم الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة. رواه ابن ماجة والطبراني في الصغير وحسنه الامام الالباني والمنذر والهيثمي وقال العراقي اسناده جيد. وجاء في الاثر - [00:01:37](#)

يا ابن ادم اعمل عمل امرئ يظن انه لن يموت ابدا. في الاثر هذا. واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت ان يموت غدا. وفي لفظ واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا. وقد روي مرفوعين الى - [00:02:07](#)

صلى الله عليه وسلم ولكنهما ضعيفان لا يصحان. وقال الامام القرطبي رحمه الله في كتابه التذكرة قال العلماء تذكروا الموت يردع عن المعاصي ويلين القلب القاسي. ويذهب الفرح بالدنيا ويهون المصائب - [00:02:27](#)

يهين المصائب فيها. قال الامام القرطبي عن ابن الدقاق عن الدقاق رحمه الله تعالى. من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة اشياء من اكثر ذكر الموت من اكثر ذكر الموت اكرم بثلاثة اشياء. تعجيل التوبة - [00:02:47](#)

وهذا مقصود؟ وقناعة القلب بما قسمه الله وقناعة القلب بما قسم الله والنشاط في العبادة. هذه ثلاثة ارهاصات يتقدمها ذكر الموت والاكثر منه. ومن نسي الموت عوقب بثلاثة اشياء. تسويف التوبة - [00:03:07](#)

وترك الرضا بالكفاف والتكاسل في العبادة. والتكاسل في العبادة. ولكن ايها العبد ان يكون في ذكر الموت متوسطا فلا نريد من العبد ان يغفل الغفلة التي تنسيه الدار الآخرة - [00:03:37](#)

ولا نحبز للعبد ان يكثر ذكر الموت الذي يعطل معاشه عن تحصيل الدنيا. شيء من الدنيا عن القوت والكفاف فالوسطية في مثل هذا الامر مطلوبة. فتذكر الموت واكثر من التوبة واستعد له بالطاعة ولكن لا تهمل نصيبك - [00:03:57](#)

كم من الدنيا ولكن ليس الاشتغال الذي يلهيك عن العمل للآخرة. فالوسطية مطلوبة. والصحابة رضي الله تعالى عنهم ذكر الله عز وجل لهم في القرآن مثلاً على الجمع بين العمل للآخرة والعمل للدنيا وانه مسط - [00:04:17](#)

اليهود اليهود عندهم غلو في العمل للدنيا وتعطيل لأمور الآخرة وهذا خطأ والنصارى عندهم غلو في العبادة ها وترك العمل للدنيا. اما المسلمون فقد وصفهم الله بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً هذا العمل للآخرة ركعاً

سجدا - 00:04:37

يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. شف كيف؟ ضرب الله للصحابه مثلا بالحرص على العبادة في التوراة التي انزلت على اليهود الذين فرطوا في امر العبادة. طيب يوم جا النصارى قال ومثلهم اي -

00:05:07

الصحابه في الانجيل اللي انزل على النصارى كمثّل زرع دنيا عمل للدنيا زرع اخرج شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوقه يعجب

الزراع. لان النصارى اهملوا الدنيا فبين الله لليهود والنصارى ان الدين الاسلامي يدعو الى - 00:05:27

الوسطية للعمل للدنيا وللعمل للآخرة فلا يطغى جانب على جانب والله اعلم. نعم احسن الله اليكم. ولذلك لما جاء نفر من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وقال احدهم انا لا اتزوج النساء ابدا. وقال الثاني انا - 00:05:47

اصوم ولا افطر ابدا والثالث قال انا اصلي الليل ولا ارقد ابدا. هل هذا مطلوب شرعا؟ الجواب لا. فقال عليه الصلاة والسلام من باب

بيان الوسطية. اما انا فاصلي وارقد. واصوم وافطر واتزوج النساء وفي رواية واكل اللحم - 00:06:06

فمن رغب عن سنتي فليس مني ونحن امة وسط. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. نعم - 00:06:26